

برنامج المنظمة للإشهاد على التخلص من الدهون المتحوّلة
المعايير التقنية لنظم الرصد والإنفاذ
(الطبعة الأولى، كانون الثاني/يناير 2024)

للحصول على إشهاد منظمة الصحة العالمية (المنظمة) على التخلص من الدهون المتحوّلة، يجب على الدول الأعضاء أن تثبت في طلباتها أن لديها نظم رصد وإنفاذ ملائمة تكفل الامتثال للسياسة المتعلقة بأفضل الممارسات بشأن الأحماض الدهنية المتحوّلة.¹ ويجب أن تستوفي نظم الرصد والإنفاذ لدى الدول الأعضاء المعايير التقنية التالية.

أولاً - المواصفات المطلوبة في نظام الرصد

هناك خياران لنظام الرصد:

- (الخيار ألف) إجراء فحوص مختبرية أو تقييم وسوم المواد الغذائية التي تؤخذ منها عينات في متاجر المواد الغذائية؛ أو
- (الخيار باء) إجراء عمليات تفتيش لمرافق التصنيع وفي موانئ الدخول.

في كلا الخيارين، يجب الإدلاء بما يثبت أن أنشطة الرصد تغطي على نحو معقول المصادر الرئيسية المشتبه بها (مثل المنتجات المحددة التي تبين من قبل أنها تحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعياً والفئات الغذائية الرئيسية التي تحتوي عادةً على مستويات عالية من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعياً).² ويجب أن يغطي نظام الرصد المصادر المحلية والمستوردة على حد سواء. ويمكن للدول الأعضاء الجمع بين خيارات مختلفة (مثل إجراء الفحوص المختبرية وتقييم الوسوم؛ إجراء الفحوص المختبرية وفحص الوثائق) لتغطية مجموعة واسعة من مصادر الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعياً.

(أ) الخيار ألف: إجراء فحوص مختبرية أو تقييم وسوم المواد الغذائية التي تؤخذ منها عينات في متاجر المواد الغذائية

تؤخذ عينات من المواد الغذائية في متاجر المواد الغذائية³ التي تعد مصادر/موارد شائعة للأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعياً. ولرصد المواد الغذائية التي تؤخذ منها عينات في متاجر المواد الغذائية، ينبغي إعطاء الأولوية للفحوص المختبرية، غير أنه يمكن للبلدان في حال تعذر إجراء الفحوص المختبرية بسبب التكلفة أو صعوبات تقنية أن تختار إجراء تقييم للوسوم أو اتباع نهج مختلط.

1 السياسة المتعلقة بأفضل الممارسات: (1) حظر وطني إلزامي على إنتاج الزيوت المهدرجة جزئياً أو استخدامها أو بيعها (حظر الزيوت المهدرجة جزئياً)؛ أو (2) تطبيق قيود وطنية إلزامية تُقيد نسبة الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعياً في 2 في المائة كحد أقصى من إجمالي الدهون في جميع أنواع الأحماض الدهنية والزيوت والأغذية (حد 2 في المائة للدهون المنتجة صناعياً)؛ أو (3) الجمع بين حظر الزيوت المهدرجة جزئياً وتقييم مستوى الدهون المنتجة صناعياً في نسبة لا تتجاوز 2%.

2 يمكن أن تشمل أبرز فئات الأغذية ما يلي: دهون الخبز (مثل السمن النباتي)؛ زيوت الطهي/القلي؛ السمن النباتي، المواد القابلة للدهن (مثل المرغرين)؛ المخبوزات (مثل البسكويت، والكعك، والمعجنات، والكعك المحلى)؛ الوجبات الخفيفة المخبوزة؛ الكريمة غير الحليب؛ الحلويات؛ الأطباق الرئيسية المقلية؛ الوجبات الخفيفة المقلية؛ الأغذية المجمدة.

3 يمكن أن تشمل متاجر المواد الغذائية: المتاجر الكبرى/الأسواق؛ المخازن؛ المطاعم؛ أسواق المواد الغذائية غير الرسمية.

1- الفحوص المختبرية

قياس محتوى الأحماض الدهنية المتحولة المنتجة صناعياً في المواد الغذائية التي تؤخذ منها عينات في متاجر المواد الغذائية. يجب أن تتبع الفحوص الإجراءات المبينة في بروتوكول المنظمة المبسط⁴ أو بروتوكول المنظمة المرجعي⁵ أو أن تجرى باستخدام طريقة مكافئة⁶ لبروتوكول المنظمة المبسط أو بروتوكول المنظمة المرجعي.

أو

2- تقييم الوسوم

تحليل وسوم المنتجات الغذائية التي تؤخذ منها عينات في متاجر المواد الغذائية لتحديد الأغذية التي تحتوي ضمن مكوناتها على زيوت مهدرجة جزئياً (أو ما شابهها)⁷ أو التي تعلن عن مستويات من الدهون المتحولة تتجاوز نسبة 2٪ من إجمالي الدهون أو الزيوت والتي من المحتمل أن تكون من مصادر غير مجترة.⁸ ويتطلب هذا النهج وضع وسوم إلزامية على منتجات الدهون المتحولة (ينبغي أن تدلي الحكومة المتقدمة بالطلب بوثيقة سياسة بشأن وسم الدهون المتحولة).

أو

3- اتباع نهج مختلط

4 البروتوكول المبسط لقياس محتوى الأحماض الدهنية المتحولة بالنسبة المئوية من إجمالي الأحماض الدهنية في المنتجات الغذائية: بروتوكول مختبرات منظمة الصحة العالمية: جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2023. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/366690>

5 البروتوكول العالمي لقياس خصائص الأحماض الدهنية في الأغذية، مع التركيز على مراقبة الأحماض الدهنية المتحولة الناتجة عن الزيوت المهدرجة جزئياً: بروتوكول مختبرات منظمة الصحة العالمية: جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2020. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/338049>

6 على سبيل المثال، الطرق الرسمية لجمعية التعاون التحليلي الرسمي والجمعية الأمريكية لعلماء كيمياء الزيوت والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي.

7 قد تظهر الدهون المهدرجة جزئياً في قائمة المكونات باسم "زيت نباتي مهدرج جزئياً" أو "زيت نباتي مهدرج" أو "دهن نباتي مهدرج" أو مصطلحات أخرى مماثلة.

8 إذا كان إجمالي الأحماض الدهنية المتحولة يزيد عن نسبة 2٪ من إجمالي الأحماض الدهنية، وكان المنتج يحتوي على دهون من مصادر صناعية ومجترة: فيما يلي بعض الطرق المقبولة لتقدير كميات الأحماض الدهنية المتحولة من مصادر صناعية/مصادر مجترة:

- استخدام المعلومات المتعلقة بمحتوى الأحماض الدهنية المتحولة المنتجة صناعياً في منتج الأحماض الدهنية/الزيوت النباتية المصدر، بالاقتران مع إجمالي الأحماض الدهنية المتحولة في عينة الأغذية. ويمكن الحصول على هذه المعلومات بقياس محتوى الأحماض الدهنية المتحولة المنتجة صناعياً في منتج الأحماض الدهنية/الزيوت النباتية المصدر أو بالاستفسار من مورد الأحماض الدهنية/الزيوت أو مصنعي الأغذية أو مستورديها؛
- النظر إلى فرادى الأحماض الدهنية باعتبارها علامات على وجود دهون الألبان في الأحماض الدهنية المختلطة؛
- فحص المنتجات الغذائية المختلطة في مختبر وقياس نسبة حمض الزبد وإجمالي الأحماض الدهنية المتحولة. على سبيل المثال، نشرت المفوضية الأوروبية تقريراً تقنياً

(https://publications.jrc.ec.europa.eu/repository/bitstream/JRC125335/JRC125335_01.pdf) يبين مسار

عمل يُستخدم فيه هذا النهج لتقدير كمية الأحماض الدهنية المتحولة المنتجة صناعياً في المنتجات الغذائية التي تحتوي على خلاط من الأحماض الدهنية المهدرجة جزئياً والدهون الحيوانية، مثل دهون الألبان وشحم البقر. ويجب على كل بلد أو إقليم تحديد متوسط قيم C4:0 وقيم الأحماض الدهنية المتحولة المنتجة صناعياً لمنتجات الألبان فيه.

إجراء تقييم للوسوم على النحو المبين أعلاه مع تقديم عينة فرعية من الأغذية أصغر لفحصها في المختبر وفقاً لبروتوكولي المنظمة أو ما يعادلها.

أو

(ب) الخيار باء: إجراء عمليات تفتيش لمرافق التصنيع وفي موانئ الدخول

يمكن إجراء عملية التفتيش لمرافق تصنيع الأغذية وفي موانئ الدخول، أو عن طريق فحص الوثائق ذات الصلة.

1- المنتجات المصنعة محلياً:

فيما يتعلق بمصانع/معامل تجهيز الزيوت والدهون ومرافق تصنيع الأغذية الأخرى التي من المحتمل أن تحتوي على أحماض دهنية متحولة منتجة صناعياً، يجب تنفيذ الأنشطة التالية للتأكد من امتثال الأغذية المنتجة للوائح:

أ- فحص الوثائق (مثل الإيصالات والسجلات والمخزون والوسوم وتقارير المختبرات والوصفات) التي تحتفظ بها المرافق بشأن المواد المشتراة وتصنيع منتجاتها أو فحص ممارساتها (مثل تقييم ما إذا كانت مصانع الزيوت والدهون تجري عمليات هدرجة جزئية). ويمكن القيام بذلك في إطار التفتيش المنتظم أو على أساس مخصص حسب الحاجة (مثل تجديد ترخيص تشغيل المرفق).

أو

ب- أخذ عينات من الزيوت والدهون والأغذية الأخرى المعالجة في المصانع المحلية وفحصها. ويجب أن يلتزم الفحص بمعايير المختبر (اتباع الإجراءات المبينة في بروتوكول المنظمة المبسط أو بروتوكول المنظمة المرجعي أو أن تجرى باستخدام طريقة مكافئة لبروتوكول المنظمة المبسط أو بروتوكول المنظمة المرجعي).

و

2- المنتجات الغذائية المستوردة:

يجب تنفيذ الأنشطة التالية للتأكد من امتثالها للوائح:

أ- استعراض وثائق المنتجات المستوردة في موانئ الدخول (مثل سندات الشحن، والإقرارات الجمركية والتعريفية) أو قبل الدخول (مثل تسجيل الاستيراد المقدم من المستوردين، وشهادة المطابقة، وتقرير التحليل المختبري).

أو

ب- تحليل وسوم المنتجات المستوردة في موانئ الدخول لتحديد الأغذية التي تحتوي ضمن مكوناتها على زيوت مهدرجة جزئياً (أو ما شابهها) أو التي تعلن عن مستويات من الدهون المتحولة تتجاوز 2٪ من إجمالي الدهون أو الزيوت والتي من المحتمل أن تكون من مصادر غير مجترة. ويتطلب هذا النهج وضع وسوم إلزامية للدهون المتحولة (ينبغي أن تدلي الحكومة المتقدمة بالطلب بوثيقة سياساتية بشأن وسم الدهون المتحولة).

أو

ج- أخذ عينات من المنتجات الغذائية المستوردة في موانئ الدخول، وفقاً للإجراءات المبينة في بروتوكول المنظمة المبسط أو بروتوكول المنظمة المرجعي أو أن تجرى باستخدام طريقة مكافئة لبروتوكول المنظمة المبسط أو بروتوكول المنظمة المرجعي).

ثانياً - المواصفات المطلوبة في نظام الإنفاذ

فيما يتعلق بالمنتجات الغذائية التي لا تمتثل للوائح، يجب أن يكون لدى مقدم الطلب/الدولة العضو المعنية آليات إنفاذ فعالة على النحو التالي:

1- التعقب المنهجي لعمليات التنفيذ والمخالفات (ويجب أن يكون في قاعدة بيانات) وعمليات التنفيذ التي تستهدف المخالفات العالية المخاطر (مثل فئات الأغذية العالية المخاطر، والمخالفين المعادين، والمرافق التي تمتلك القدرة على الهدرجة الجزئية).

و

2- فرض عقوبات على المخالفين، وفقاً للنظام القانوني المحلي (مثل التحذيرات، وتحرير المخالفات، والغرامات التي تزداد قيمة مبلغها حسب خطورة المخالفة، وأوامر وقف البيع، ومصادرة الأرباح، وسحب المنتجات، وتعليق أو إنهاء تراخيص العمل أو تصاريح الاستيراد، وإطلاع الجمهور على حالات عدم الامتثال، وما إلى ذلك).

ثالثاً- الوثائق المطلوبة

يجب على الدول الأعضاء تقديم البروتوكولات والتقارير والوثائق الأخرى التالية لإثبات فعالية نظم الرصد والإنفاذ.

- بروتوكولات الرصد والإنفاذ أو وصف الإجراءات المتبعة فيما يتعلق بالمنتجات المستوردة والمحلية

و

- تقارير الرصد والإنفاذ المتعلقة بالمنتجات المستوردة والمحلية (مثل التقارير عن انتهاكات الامتثال والتقارير عن تنفيذ المرافق والتقارير عن تحليل المنتجات). ويمكن إخفاء هويات مقدمي هذه التقارير لحماية سريتها إذا لزم الأمر.

و

- في حالة تقديم البلدان نتائج تقييم الوسوم
○ وثيقة سياسة بشأن وضع وسوم إلزامية للدهون المتحولة

- معلومات عن النسبة المئوية للمنتجات الغذائية التي خضعت للتقييم والتي تعلن على الوسوم عن محتوى من الدهون المتحولة